

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وقد ذكرنا في هذا الكتاب تحت بعض العلوم حكمه فارجع إليه يتضح لك ما هو الحق في المسألة وليس هذا الكتاب مما ينبغي فيه ذكر المسائل والأدلة عليها على وجه التفصيل فإنه مدونة في دواوين الإسلام وكتب الأئمة وقد قضاها منها الوطر وميزوا فيها الحق عن الباطل والخطأ من الصواب .

انظر مؤلفات شيخ الإسلام : ابن تيمية الحراني وتلميذه : الإمام الرباني الحافظ : ابن القيم (كإغاثة اللهفان عن مكائد الشيطان) وغيره ومؤلفات السيد : ابن الوزير والعلامة : محمد بن إسماعيل الأمير اليماني وتصانيف (1 / 359) قاضي القضاة المجتهد المطلق : محمد بن علي الشوكاني وأمثال هؤلاء واعتن بها اعتناء لا يفتر طبعك منها واشدد يدك عليها شدا بالغاً مبلغ النهاية تفر بسعادة الدارين وخيري الكونين - إن شاء الله تعالى - .

وسيتضح عليك عند مطالعتها : أن أي علم أحق بالتحصيل والاكتساب وأشدها دخلاً في الإنقاذ من المهلكات في الدنيا والآخرة وإن لم ينصرك الدهر على الاطلاع عليها فاجهد في تحصيل مختصرات هؤلاء البررة الخيرة (كأدب الطلب) و (القول المفيد) و (إرشاد النقاد) ونحوها فإن قصرت يدك عن هذه أيضاً فارجع إلى الملخصات التي لخصناها من مؤلفات تلك العصاة الكرام وألفناها في تدوين هذا المرام وقد طبع أكثرها في هذه الأيام وانتشرت في الآفاق من العرب والعجم فإنها تشتمل على فوائد نفيسة وحقائق صحيحة وعوائد نافعة ومقاصد سالحة وحقوق ثابتة بالكتاب والسنة وهي تكفي المقلد وتغني المجتهد وتشفي العليل وتروي الغليل وتسلي الفؤاد وتوصل المرید إلى المراد